

اللياقة الإيمانية | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. 00:00:00 واشهد ان لا اله الا الله -

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله - 00:00:20

من رحمة الله عز وجل بعباده انهم لم يتركوا سدى. ولكن بفضله وكرمه وبرحمته ارسل اليك الرسل وانزل اليهم الكتب ليكونوا على بينة من امره. قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقوا الجن والانس - 00:00:40

وانس الا ليعبدون. فانزل لنا الكتاب وارسل لنا الرسول ليبين لنا كيف نعبد سبحانه تعالى على الوجه الذي يرضى به عنا سبحانه وتعالى. من رحمة الله عز وجل انه لم يتركنا - 00:01:00

يريد الله عز وجل من الخير. ويريد الله عز وجل من الرحمة. يريد الله عز وجل ان يغفر لنا ويريد الله عز وجل ان يرحمنا. فيسر لنا الامور وبين لنا الاوامر. ووضحها لنا - 00:01:20

قال ربنا سبحانه وتعالى ان علينا للهدى وان لنا للآخرة والأولى فأمرتكم نارا احبتي في الله خلقنا الله عز وجل لغاية يحبها سبحانه وتعالى خلقنا عبادته ولاجل ذلك بين عبادته قامت السماوات والارض. خلق الله عز وجل السماوات والارض - 00:01:40

وخلق الانسان. قال ربنا سبحانه وتعالى للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. ملائكة عز وجل يعبدونه في السماء. اراد الله عز وجل ان يخلق خلقا في الارض. ان يكون هذا الخلق - 00:02:10

مخلوقا من الارض. من الارض التي يعيش عليها يخلق منها. لماذا؟ ينافع شهواته ويقاوم رغباتها. يحارب اعداء الله عز وجل. ينافع شهوته التي في صدره. فقال اني خير في الارض خليفة. اي من يطبق امر الله في الارض. فامر في السماء تقوم به الملائكة -

00:02:30

لكن مراده في الارض اراد الله عز وجل ان يكون هذا الانسان الذي خلق من طين. وحمل الامانة واختار الطريق اليه سبحانه وتعالى. قال ربنا وهديناه النجدين بين لهم سبحانه - 00:03:00

وتعالى وفيه الشهوة ينافعها وتنافعه. وجاءت هذه الدنيا قال ربنا سبحانه وتعالى انا جعلنا ما على الارض زينة. ما على الارض من فتن زينة لنا. حتى يختبرنا الله عز وجل من الذي سوف يطيعه؟ ومن الذي سوف ينصرف عنه؟ من رحمة الله عز وجل بنا حتى لا نفتن

بهذه - 00:03:20

دنيا وبهذه الزخارف وبهذه الزينة فرض لنا وامرنا وجعل امورا لنا مستحبة تذكرنا به سبحانه وتعالى. ففرض علينا الصلوات الخمس. خمس صلوات في اليوم والليلة. قال ربنا سبحانه واجب الصلاة. ليه؟ لذكري اي تتذكر الوقوف بين يديه. حتى لا تنسى الله في هذه -

00:03:50

ففرض الله عز وجل امورا من مواسم للطاعات كشهر رمضان والحج ومن طاعات في اليوم والليلة حتى يكون اهل الطاعة متذكرين دائما للغرض الرئيسي من وجودهم في هذه الحياة. قال - 00:04:20

ربنا سبحانه وتعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله اقام الصلاة وايتاء الزكاة. اذا هؤلاء الرجال لم يتركوا التجارة. ولم

يتركوا البيع. اقاموا هذه المعادلة الصعبة التي نريد ان نحققها. ان تعمل بالتجارة والبيع ولكن لا تجعل هذه - 00:04:40

التجارة وهذا البيع يلهيك ولو مجرد الهاء عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة نريد ان نتحدث اليوم عن اللياقة الالمانية التي ينبغي ان يكون عليها المؤمن اثناء حياته في الدنيا - [00:05:10](#)

اثناء عمله واثناء تجارته. اثناء جلوسه مع زوجته واولاده اثناء خروجهم مع اصدقائي في هذه اللحظات والانسان بيعيش الحياة الطبيعية بيمارس هذه الحياة لابد ان يتعود الانسان ان ينتقم في لحظات بين هذه الاشياء الى طاعة الله مباشرة. قالت امنا عائشة تصف حال نبينا صلى الله عليه وسلم. نقول - [00:05:30](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في مهنة اهله. قاعد في البيت بيساعد زوجته. محتاجين حاجة نعمل حاجة في البيت يكون في مهنة فاذا حضرت الصلاة قام وخرج صلى الله عليه وسلم. هذا ما نريده ان يوازن الانسان بين - [00:06:00](#) عمله في الدنيا وبين ان ينتقد القدرة على الانتقال في لحظات الى طاعة الله عز وجل. هذه القرارات ان وان تترك الدنيا وان تنتقل من عالم الشهادة الى عالم الغيب. ان تقف في الصلاة بين يدي الله - [00:06:20](#)

بعد ان تتطهر وتتوضأ وكأنك ترفض هذه الدنيا ثم تحرم بتكبيره الاحرام من عالم الشهادة من عالم المعاملة مع الناس من عالم المنافسة على الدنيا الى الوقوف صفا واحدا. بين - [00:06:40](#)

لله سبحانه وتعالى لتثني على الله. الحمد لله رب العالمين. نسيت الدنيا وتركت ووقفت لتثني على الله. هذه النقلة تمت في لحظات. تمت وانت نايم. فقمنا الى صلاة الفجر تمت في خطاب اعمالك في صلاة الظهر. تمت وانت تنازع التعب والنوم في صلاة العصر. وانت تريد ان - [00:07:00](#)

تميز حياتك في المغرب والعشاء تنتقل هذه في هذه اللحظات حينما تسمع حي على الصلاة فتنتقل من عالم الشهادة التي لا عالم غيره فتعرض الى الله وتقف بين يديه وتثني عليه وتقول الحمد لله رب - [00:07:30](#)

للعالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اثبت على الله تذكرت رحمته نسيت الناس تذكرت الوقوف بين يدي الله وهنا في هذه اللحظات فجأة يتحول الخطاب من الكلام عن القائل الى الكلام المخاطب وكأنك تخاطب الله وتقول اياك نعبد - [00:07:50](#) انظر علماء البلاغة يسمي هذه النقلة الالتفات. كنت تتحدث عن الله الحمد لله لم تقل الحمد لك تقول الحمد لله. هو ما لك يوم الدين. وفجأة انتقل الخطاب من الحديث عن الغاية الى المخاطب - [00:08:20](#)

اياك لم تقل اياه نعبد ولكن تقول اياك فقال بعض اهل العلم وكأن الانسان بعد ان تطهر وتوضأ وكبر تكبيرة الاحرام واثنى على الله واستحضر مشهد يوم الدين في هذه اللحظات - [00:08:40](#)

وكانه يعرج الى الله ويخاطب الله عز وجل فيقول اياك نعبد وكانه انتقل من عالم الى عالم الغيب في لحظات انظر الى هذه اللياقة والسرعة في لحظات اعماله ينازع يشتري ويبيع في الدنيا. وفجأة يترك كل هذا. ويتوب يتوضأ ويقف ويقول - [00:09:00](#)

نسي كل شيء وقف بين يدي الله عز وجل. عود الى الله. صراع مع نزاع الذي ينازع نفسه في الخشوع هو يعرج من الله سبحانه وتعالى. هو يقاوم في ادوية وزخارفها هو ينزع نفسه ينزع نفسه. هذه النقلة لابد ان يتعود عليها - [00:09:30](#)

لابد ان يتعود ان يكون سريعا. قال ربنا سبحانه وتعالى انكروا خفافا وثقابا انفروا ان نسير سرعة الحركة والتنقل. لذلك قبلها في آياته سورة التوبة قال الله عز وجل ما لكم اذا قيل لكم - [00:10:00](#)

في سبيل الله عكس النتيجة؟ في ناس بتسمع النداء تجدها لماذا قال عليها الابد؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم ينام الرجل فترفع الامانة من قلبك. ينام الرجل نوم اين؟ يغفل الرجل الغفلة. اي يده - [00:10:20](#)

يتلبخ يعني في مشاكل ويظل كثيرا ينال فارق بني يقف الذي يسمع النداء الذي كان ينتظر النداء قال صلى الله عليه وسلم ورجل قلبه معلق بالمساجد. خرج ليبيع وليشتري ليعمل في الدنيا وترك قلبه في المسجد. يا عدي. ورجل قلبه معلق - [00:10:50](#)

بالمساجد. ذهب الى الدنيا ثم عاد الى قلبه. فلا يجد قلبه في مكان آخر. الا في هكذا يكون الانسان المؤمن الحق لا تلهيه تجارة ولا بيان. لفظ نفير خفافا وثقابا الذي عاتبه الله عليه بعض اهل الايمان وقال ما لكم فيما قيل لكم انفروا في سبيل الله فاقدتم الى

الارض؟ ارضيتم - [00:11:20](#)

بالحياة الدنيا من الآخرة. وقال في نفس السورة قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم. بل كذب العلاقات

الاجتماعية. جانب المال واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن و مساكن ترضونها - [00:11:50](#)

احب اليكم من الله ورسوله. لا تجعل اي احد او اي شيء عائقا بينك وبين الله فتربصوا حتى سورة التوبة وهي تتحدث عن غزوة

تبوك. هذه غزوة التي ربت المؤمنين على عبودية معينة وهي غزوة تابوت اصلا القتال - [00:12:10](#)

لم يحدث فيها قتال تقريبا. كل هذه الصورة وكل هذا المجهود وكل هذا البذل ولم يحدث يعني المؤمنين خرجوا وذهبوا وقفوا على

حدود الروم ثم عادوا. كقتال ومعركة ضخمة لم تحدث - [00:12:40](#)

اذا لماذا كانت الغزوة؟ ولماذا كان الخروج ذلك ولم يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو ابتلاء وتدريب ان تتعود ان تخرج في اي وقت

النداء لتلبية حي على الجهاد حتى حينما طابت الثمرة وحان وقت تطفيها - [00:13:00](#)

والتمتع بها اريدك ان تستحضر هذا النشر. يوم حرب وفي حالة نفقة والثمار خلاص هتخرج هذا وقته واوان الظهور وينوع الثمرة.

وتمتد اليد لتقتل فالثمرة فيسمع. حي على الجهاد. لابد - [00:13:30](#)

في لحظات ان يترك كل هذا ويقول المؤمن هذه خياطة ايمانية التي ان ينتقل المؤمن سريعا بين حياته في الدنيا الى طاعته. كما قال

ربنا سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا اوتي بمجرد اذا نوتي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وثقوا البيعة - [00:13:50](#)

قال بعض اهل العلم لم يقل وثار التجارة ولكن قال وذره البيع البيع عملية تتم في لحظة يعني خلاص واحد اذكر حاجة ولسه هيدفع

اللي هو لبيك عملية تتم في ثواني قذروها. وذروا البيع - [00:14:20](#)

خير لكم ان كنتم تعلمون. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض. شف التوازن. هذا ليس موجود الا في الاسلام موجود ان يوم

العبادة الجمعة انك انت ممكن تكون في عمل دنيوي وبعدين تيجي تصلي وبعدين ترجع لعمل الدنيوي لكن - [00:14:40](#)

في اليهودية والنصرانيين لابد من تفرغ كاذب في يوم لا يستطيعون الموازنة بين الدين والدنيا حصل عندهم خسارة وده اللي ادى

لظهور العلمانية ان فصلوا الدين عن المؤمن يستطيع بتوفيقه من الله وبشرع المنعم سبحانه - [00:15:00](#)

ان يجمع ويكون في الدنيا ويقوم الصبح هذه المعادلة الصعبة اللي ممكن زي سيدنا حنظلة سيدنا حنظلة كان جالس في مجلس النبي

صلى الله عليه وسلم. فحدثه النبي صلى الله عليه وسلم عن النار. وفزع - [00:15:20](#)

فعاد متأثرا الى بيته. فجلس مع زوجته واولاده وقعد يفكر في المزرعة والضيعات والفلوس فتعجب قال ازاى بقى؟ قاعد ماسكه على

النار وروح قعد مع مراته والعيال ما ينفعش هو لازم حاجة واحدة بس. فخرج باكيا - [00:15:40](#)

وقال لا فحق الغابة. ليه؟ عشان انا بعمل الحاجتين دول ما يجتمعوش. هو متصور ذلك ان هو ما يجتمعوش. هل الانسان ان ما ينفعش

لازم حاجة واحدة. فعاد الى النبي صلى الله عليه وسلم هو وابو بكر الصديق. وحكى للقدس. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك يا

- [00:16:00](#)

قال ما لكم تحملا؟ قال صلى الله عليه وسلم ومن ذاك؟ قال نكون عندك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذكرنا بالجنة والنار فكان

انا عندي رأي عينا فاذا ذهبنا عافسنا الزوجات وجملنا بالاولاد والضيعات فنسينا قال النبي صلى الله عليه وسلم يا حنظلة ساعة

وساعة - [00:16:20](#)

ما معنى ساعة وساعة؟ ان ينبغي عليه ان تحافظ على ساعة الدار الآخرة التي تجعلك تذهب الى الدنيا كيف لا تنسى الله هذا معنى

ساعة وساعة ينبغي ان يكون في حياتك وقت يذكرك بالجنة والنار - [00:16:40](#)

او كأن رأي عين فاذا ذهبت لتعمل في الدنيا الحياة لا تنسى الله. لا تنشغل لا تكن لا تجارتنا نبي عن ذكر الله واقام الصلاة. لكن ويعمل

في الدنيا حتى لو كانت حلال بدون ان يعود - [00:17:00](#)

الى الصلاة ان يعود الى سماع عين دار لا شؤم يخرج. ينال الرجل نوما. قال عليهم الأمد فيقسوا القلب فيسمع الإيمان فلا يلبي ويسمع

النداء ولا يلبي فتصبح الصلاة ثقيلة - [00:17:20](#)

عليهم شاهي فقاموا الى الصلاة قاموا كسالى. يعاني ما عدش الرياضة بتاعة النفير اللي ربنا اسمها انفروا. لانه عنده القدرة انه ينتقل

من عالم الشهادة. عالم المنازعة مع الناس والمنافسة مع - 00:17:40

الى عالم اخر نقف فيه في صوت واحد نتوجه الى الله يعننا امام واحد نطلب جميعا ونقول اهدنا الصراط المستقيم. نريد ان نلحق
بركب الانبياء والصالحين. صراط الذين انعمت عليهم - 00:18:00

ويل للمغضوب عليهم ولا الضالين. هذه النقلة لابد ان يتعود الانسان عليها. انظر المؤمن في الركوع كان لسه في لحظات يعني انا اتكلم
عن الدنيا الحلال كم من لحظات بيعمل - 00:18:20

بيفكر وبيفاضل وبيروح وبيتحرك وفجأة سمع آذان القبور. فاتجه الى المسجد وتوضأ فتصمت فيصل بين يدي ويقول اياك نعبد
واياك نستعين ثم يركع ويقول خذ اللهم لك ركعت وبك انت ولك اسلمت ثم يقول - 00:18:40

خشع لك سمن وبصره. انظر انظر التحول عجيب جدا. وعظمي ولحمي سبحان كل هذا حصل كل هذه النقلة حصلت هو في عالم آخر
نسي كل شيء يصطحب الدنيا معه في المسجد تركها. لم يصطحب همومها. لم يصطحب مشاكله - 00:19:10

ابدا العكس يبقى خارج من المسجد اصطحب الايمان معه. ده اللي قال الله عز وجل في الموازنة اذا نودي للصلاة يوم الجمعة فاسعوا
الى الذكر وذروا البيعة. لذلك خير لكم ان كنتم تعلمون. فاذا قبلت الصلاة فانت - 00:19:40

وابدأوا من فضل الله وينسى اللي احنا سمعناه من خطبة ابدأ واذكروا الله كثيرا. كل اللي انت سمعته بخطبة تنفذه تذكر ربه كثيرا
فاذا قضيت الصلاة فانتشر وابدأوا بفضل الله واذكروا الله كثيرا. اياك ان - 00:20:00

تصبحل هموم الدنيا معك الى الرزق. ولكن اصطحب خشوع المسجد معك الى الدنيا. اياك ان تصطحب هموم الدنيا معك الى المسجد
ولكن اصطحب خشوع المسجد معك الى الدنيا. فتراقب الله - 00:20:20

في اعمالك وفي خطواتك وفي اقوالك وفي الفاظك. هذه النقلة ما بين العمل في الدنيا والخشوع الذي يحبه الله عز وجل. هذا هو
المطلوب من المؤمن. لا ان يترهب دائما ولا ان يبتعد دائما - 00:20:40

لا نستطيع الجمع. لا يمكن الجمع. لكن بفضل الله استطاع اناس اتنى الله عليهم. وقال تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة. في ناس من درجة اللياقة الايمانية - 00:21:00

اذا ذكر الله وانشأت قلوبهم. مم. شف واحد محافظ على اللياقة الايمانية دي عايزها يبقى واحد بيتدرب وعقله رياضي فيكون نائم
وبعدين فجأة يطلب منه انه يقوم ويجري فيتحرك بسرعة. مش مستني بقى لما يقوم - 00:21:20

وده النحلة دي بتحصل معه بسرعة ليه؟ لان هو بيتدرب على طول. لكن لو واحد مش بيتدرب يكون نايم وتقوم وتقول له قومي
حاجة يومين ويتحرك ويتعب. زي ما النحلة دي بتتأخر عن اللي ما بيدورش. كذلك الذي لا يتدرب على الخشوع. عشان يسبب الدنيا -

00:21:40

والشغل بييجي يصلي ويخشع محتاج تدريب. اللي بيتدرب الموضوع عنده باطلين. عادي جدا خصلة الحياة الشغل وقيمة الانهماك
والتفكير والتركيز والتخبيط والترتيب نسمع المكان عادي زي ما روي في هذا وان كان في - 00:22:00

يقول النبي صلى الله عليه وسلم في اهله فاذا سمع الاذان فكأنه لا يعرفنا ولا نعرفه. وفي رواية ايضا فيها ضعف تتراوح وغير العلم
فكانه لا يعرف احد. بوجود قعادهم يساعدهم. فجأة يسمع زنب الموضوع انتهى - 00:22:20

هذه النقلة لابد ان يتعبها الانسان. لكننا للأسف نأتي الى المسجد مصطحبين هموم الدنيا ولا مكان رفيق الا على صوت الامام السلام
عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. فنسأل ما الذي جاء به - 00:22:40

ماذا كنا نفعل؟ ماذا كنا نصلي؟ هل صلى الامام خمسة ام ستة؟ هذه النحلة لابد ان هو يجاهد الانسان نفسه من كثر التدريب يخلي
الانسان الموضوع عنده طبعي. لكن حينما يغفر الرجل الغفلة - 00:23:00

ويتناقل ويظل طويلا لا ينزع نفسه رغباته. في هذه اللحظات تكون الصلاة ثقيلة اذا جاء متناقل اذا قام اليها قوم كسالى. واذا
صلى قلبه معلق بالدنيا. المؤمن في الدنيا قلبه معلق بالمسجد ده العكس. هو في المسجد وقلبه معلق بالدنيا - 00:23:20

فترات الصلاة بالنسبة اليك هي مجرد فرصة لاعادة ترتيب اوراقه في الدنيا الصلاة هي مجرد فرصة بالنسبة اليك لاعادة

التخطيط والترتيب لما كان يفكر فيه. كيف تقف بين يدي الله - [00:23:50](#)

تخاطبه وتقول اياك نعبد وانت لست هنا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينصب وجهه لعبده ما دام في الصلاة ما لم يلتفت ان الله ينصب وجهه لعبده في الصلاة ما لم يثبت. وفي الاثر فاذا التفت قال الله له - [00:24:10](#)

الى خير مني مشغول بابه؟ دنياك بيده. ما تفكر فيه بيدك تبارك الذي بيده الملك كل الملك بيده فيما تفكر؟ فيما تفكر؟ اين يريد هذه النقلة من عالم الشهادة الى عالم الغيب ان نتعود عليه. حينما نقول - [00:24:40](#)

خشع لك سمعي اياك ان ينادي منادي عليك ويقول لك كذبت. تعود ان تجاهد هذا امر يحتاج الى تدريب والى جهاد والى مراعاة والى انتظار مش مؤمن لازم يتعود ان كلمة حية على الصلاة بالنسبة اليك توقظه من نومه. تقتله من - [00:25:10](#)

اخرجوا من اصدقائي. شرع الله لنا العبادات لتذكرنا به. اقم الصلاة لذكركي حتى لا رمضان تغيير في جدول اليوم تماما. ليه؟ حتى لا تعيش حتى لا تعيش اسيرا حتى لا تعيش كثيرا لنظام معين. الحج فوره على الحياة التقليدية. والمعيشة الرتيبة - [00:25:40](#)

ثورة كاملة على الهيئة واللبس والاهتمام والمظهر والحركة والتفكير. فور كاملة على كل شيء. ذهبت الى مكان في شدة الحر في مكان صحراء بلبس معين اشعث اكبر خزينة الدنيا تلقي بحصاة تضرب بها حصاة لانك امرت بذلك اعداد معينة من الاشواط انت امرت بذلك - [00:26:10](#)

ثورة على الحياة المادية الرتيبة. تنقذك نقلا. الى انك تستلم الحجر من السجود. وتطوف الكعبة وتناجي ربك. هذه المقالات التي تقوم بها العبادات لتذكرنا بالغاية الرئيسية من فمن اقامها على وجهها اقام الغاية على وجهه. من اقام العبادات من اقام العبادات على وجهه - [00:26:40](#)

اقام القارية الرئيسية بوجوده على وجهه. شرع الله لنا هذه العبادات لتساعدنا كما قلت كذب اقم الصلاة بذكركي. الصلاة تتكرر خمس مرات في اليوم واليلة وكأنها شعار يا رب اعبدك في كل وقت. اعبدك في لحظات طلوع الشمس. وفي انتصار - [00:27:10](#)

فيها في كبد السماء وفي بينها وفي لحظات غروبها وفي بعد مغيبها مهما تغيرت الاوقات ومهما تغيرت الاحوال فانا احافظ على الصلاة. فانا احافظ على العبادة. وكأنها رسالة مهما تقلبت بي الابتلاءات ومهما - [00:27:40](#)

تقلبت به الاحوال انا احافظ على العبادة. متزوج او عازف او اعزب خليل او فقير مسافر او في الحضر حافظوا على الطاعة وهذا معنى ان فيه خلافا وثقوبا. هذه الكلمة خلافا وثقوبا للمفسرين ما يقرب فيها من عشر - [00:28:00](#)

الاقوال كل الاحوال مريض او صحيح غني او فقير متزوج او اعزب ايا كانت احوال لابد ان تتعود ان تقيم الطاعة. لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله والى رسوله. بل في سورة تراهم اي تخبرنا عن ان الانسان قد يخبر بالخبت - [00:28:20](#)

هي الخسارة الفاحشة ان يكون معك حاجة مسلا بمية الف جنيه وانت تبيعها بمية جنيه. يعني لو حاجة بمية الف جنيه وانت بعتها تسعين الف جنيه لكن مش غبي الغبن الخسارة الفاحشة قال صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون - [00:28:50](#)

فيهما كثير من الناس. الصحة والفرائض. مم. عندك وقت وعندك صحة ما تستغلهمش في الطاعة تفاجئ ان الوقت والصحة اللي كانوا عادلون خلوا ناس في الفردوس الاعلى. وتقول كان معي نفس رأس المال - [00:29:10](#)

كان عنده صحة وفراغ هو في الفندق هو يوم التغاضى. يقول الله فيه في السورة سورة ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ان ممكن الانسان يمر بابتلاء بمصيبة. هل في المصيبة - [00:29:30](#)

ينسى الانسان رباه ابداء. فيقول الله على المصيبة فاصاب بمصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه اي من يوقن ان المصيبة من عند الله ويرضى يوفقه الله للهداية - [00:29:50](#)

اذا المؤمن حتى المصيبة بيستغلها في الطاعة. المؤمن يبحول لحظات المصائب الى استثمار للايمان شوف المؤمن لا يضيع حتى المصائب اذا اصابته مصيبة قاتل مباشرة انا لله انا عايزك تقرأ القرآن شوف وصف اهل الايمان اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا تليت عليك - [00:30:10](#)

اذا اصابته مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. حتى في الذات اذا فعلوا فاحشة او ظلموا على طول مش يقعد في زنب سنين نقلات

سريعة خلاص هو سقط وقع يقوم بسرعة. اذا فعلوا فاحشة ذكروا الله - [00:30:40](#)

اشارة الانتقالات سريعة بل حتى الازى من ذلك. في لحظات التخويف. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم

فزادهم ايمان. يعني حتى الناس جاية تخوفهم؟ حول هذه - [00:31:00](#)

الى زيادة الايمان. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم فانقلبوا بنعمة من

الله. المؤمن ليستطيع انه يستغل كل اللحظات. سيدنا يوسف في السجن - [00:31:20](#)

ويدعو الى الله يا صاحبي كل اللحظات المؤمن حتى لو وقع في المعصية مباشرة لا يستمر الاوضاع نقلات سريعة بيمر بها. القلم في

سورة التغامر حتى لا يؤمن الانسان. فاتقوا الله - [00:31:40](#)

ما استطعتم. كل اللي تقدر تعمله نعمله. كل لحظة تقدر تستغلها اسبانية. كل موقف تستطيع ان تحوله الى طاعة حوله الى طاعة. هذا

كان للمؤمن لا ينسى ابدأ غاية الله عز وجل. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:32:00](#)

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم. احبتي في الله كما قلت خلقنا الله عز وجل لغاية

عظيمة. باقامة شرعية واقامة مراده سبحانه وتعالى - [00:32:20](#)

واخبر بذلك الملك. انه خلق ادم وبنيه. ليقوموا شرع الله فيه. قال اني والارض مليئة بالشهوات والزخارف والزينة التي تتصف الانسان

غاية والتي قد تصل الانسان عن مراده. شرع الله لنا امورا - [00:32:40](#)

اذكرك بهذه الامة. حتى لا انسى. شرع الله عز وجل لنا امورا لتذكرنا بهذه الامور قد تكون سنوية في رمضان والحج. وقد تكون

اسبوعيا كيوم الجمعة يأتي الناس يسمعون عن ربهم عن مراده عن شرعه. وقد تكون يوميا كالصلاة. الذي - [00:33:10](#)

من يحافظ على التفكير اليومي في الصلاة هو افلح الناس. قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. الذي يستطيع ان

يحاسب على ورد التذكير اليومي في هو من افلح الناس. قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. يعني الذي يستطيع -

[00:33:40](#)

ان يجعل الصلاة منبه ومزكي وقوفه بين يديه ويخرج من الصلاة يشعر انه انتقل الى عالم اخر انه توشأ واحرم ثم خاطب ربه وقال

له اقر على نفسك اياك نعبد واياك نستعين. يقر على نفسه وهو ملك رجعت - [00:34:10](#)

يعترف بين يدي ربه خشع لك سمعه وبصره. في ختام صلاته يجلس ويقدم التحيات ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ويسلم

على المؤمنين ليكرر العدل والميثاق بعد تقديم التحية. وكان - [00:34:40](#)

لو جاء ليجلس بين يدي الله فقال في ختام صلاته التحيات لله ولا نقول السلام على الله فهو السلام. فتقول التحيات الله والصلوات

والطيبات ثم تسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تسلم على الصالحين من المؤمنين ثم تعد الانضباط الى - [00:35:00](#)

هذه الطائفة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. لتكرر العهد والمنفق لتتذكر الغاية تذكر انك تنضم الى حزب الله الذي

ينصر دين الله عز وجل. من جعل الصلاة مذكرا له بهذه - [00:35:20](#)

الغايات او منبهة له على مراد الله سبحانه وتعالى هو من المفلحين. كما قال ربنا قد افلح المؤمنون الذي في صلاة الخشوع. لذلك ما

قلت في سورة التوبة في غزوة تبوك. في ساعة العسر قد - [00:35:40](#)

يطلب منك النقلة وانت غير مستعد. يعني هم فجأة منتظرين الثمار ثم فجأة ينادي المناادي حي جعل الجهاد. ولا ينبغي ان يتخلف. احد

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه اللحظات لو الانسان مش متدرب زي الذين ايه؟ يراجع ايمانه - [00:36:00](#)

ويستحضر نعم الله عليه. اذا اصيب بمصيبة لا يستطيع ان يقول انا لله وانا اليه راجعون. لذلك لما مر النبي صلى الله عليه وسلم على

امراة تبكي حينما فقدت ولدا لها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتق الله - [00:36:30](#)

فقات له وهي لم تعرف النبي صلى الله عليه وسلم قالت له اليك عني فانك لم تصب بمصيبتني. فانصرف عنها النبي صلى الله عليه

وهذا ايضا في ادب النبوة. تيجي تذكر انسان ولا يستجيب ولا يستجيب لك؟ لا تكرر عليه حتى لا يقع في اخطاء اكثر - [00:36:50](#)

قد صرف عنها النبي صلى الله عليه وسلم. فلما هدأته قيل لها كان النبي صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم تعتذر

وانها لم تكن تعرفه. فقال لها النبي - [00:37:10](#)

صلى الله عليه وسلم انما الصبر عند الصدمة الاولى. نسأل الله العافية. نسأل الله العافية. هذه النقل ان عند الصدمة الاولى تتذكر

تحتاج الى تدريب تحتاج الى توفيق اولاً واخراً لكن - [00:37:20](#)

زايد لما قال يونس عليه السلام فجأة وجد نفسه في بطن الحوت فقال لا اله الا انت هذا لسان تعود عليها. لذلك قال جمهور المفسرين

في تفسير قوله فلولا كان من المسبحين اي كان من المسبحين في وقت الرخاء. كان يتعود علي فلما - [00:37:40](#)

وقع تذكره. المؤمن اللي بيتعود على الصلاة حينما يحدث له اي شيء مباشرة يقول دعوني اصلي. ابراهيم عليه السلام لما بعث الملك الجبار مجهود المتكبر وتأخز منه زوجته زوجته صارت فقام ابراهيم يصلي. جريح قصتين ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم الثلاثة

الذين - [00:38:10](#)

تكلّموا في المهد منهم جريح العادل. كان في امرأة وقع عليها راعي الغنم زنا بها فنسفت الولد الى جوهر فجاؤوا يقتلوه مباشرة تلقائياً

النبي صلى الله عليه وسلم مع عائشة بتقول يا عائشة - [00:38:40](#)

متعود لذلك روي عن نفسه ان المؤمن في قبره اذا جاءه ملكان يقول دعوني يصلي وهو متعود اي كان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه

امر مباشرة تلقائياً فانزل عليه - [00:39:00](#)

ده رد فعل لا يحتاج الى تفكير ان ينتقل الانسان هذه النقلة بدون تفكير فالذي يكثر من ذكر الله في الرخاء. يجب الذكر سهل على

الانسان. اللي يتعود على الصلاة وينازع نفسه في الخشوع يتعود ويبوس في الارض سهلاً. كثير من السلف يقول عالجت - [00:39:20](#)

كذا وكذا خطراً معين سنة او غير ذلك ثم تمتع به. لذلك لابد ان ننازع ونعالج وهننازع انفسنا ونعالج الخشوع في الصلاة. فكما قلت لو

وفق الانسان الى ان يجعل الصلاة هي المفكر - [00:39:50](#)

فقد افلح خلاص خير واحد بيتذكر الجنة والنار والوقوف بين يدي الله خمس مرات في اليوم واللييلة مع تقلبات الظروف طول اليوم

لا يجعل شيء يحوله بينه وبين الناس. مهما كانت الظروف - [00:40:10](#)

مهما كانت الظروف وكما قلت هذا من حكمة الصلاة في تقلب الاحوال فسبحان الله لا تنسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات

والارض وعشيا وحين تظهرون الزروق بتتغير وانت محافظ على التسبيح والهوى - [00:40:30](#)

مهما بتتغير الشمس طلعت الشمس في كل وقت انت تحاتي في اوقات معينة من الصلاة. اذا احبتي حتى لا ننسى هذه القرابة شرع

الله لنا اموره. من حافظ عليها تذكر هذه الآية دائماً وابداً وكان من المفلحين. لابد ان يتربى منه على القدرة على الانتقال في -

[00:40:50](#)

اما فيهم اللي ياخذوا انه يكون قاعد في الدنيا ويسبح حي على الصلاة فينتقل بسهولة ويسر الله نزل احسن الحديث كتاباً متشابهاً

بمثاني تقشعر بكم جلود الذين يخشون القوم ثم - [00:41:20](#)

قال بعض اهل العلم تلين جلودهم اي ينقاد. يعني يتأثر ويطلب ثم تلين. فانسان لين. مع التوجيه الرباني. ليه؟ على الصلاة بسهولة فهو

يغلق ما في يده. ويقول حتى اذا انتهت الصلاة سلم - [00:41:40](#)

فعاد الى عمله ولكن ترك قلبه في مصر. فلا يشعر بطمأنينة. ولا الا حينما يعود الى المسلم. قال صلى الله عليه وسلم وجعلت قرة عيني

في الصلاة. قرار العين اي استقرار - [00:42:10](#)

العين بتقرح العين تظل تتحرك لا تمدن عينيك دي ولا دي ولا دي حينما تجد بغيتك الآخر دخل معنا العربيات قعد يتفرج يتفرج حينما

ولد رؤيته استقرت عينه فلم تتحرك. فقال اريد هذه - [00:42:30](#)

فتقول له انظر الى هذه لا اريد ذلك. هذا هو قرار العين. لا يريد غيرها. فمن قرت عينه امرأة لا يريد غيرها ومن قرت عينه بوظيفة لا

يريد غيرها. قال صلى الله عليه وسلم وجعلت قرة عينه صلى الله عليه وسلم - [00:42:50](#)

لا تكونوا الا في الصلاة. لا يريد غيرها فجعلت قرة عينه صلى الله عليه وسلم في الصلاة. بالرغم من انه بشر نفس الحديث حبيب الي

من دنياكم النساء والطيب. هو يشتهي مثل ما يشتهي صلى الله عليه وسلم. ولكنه صلى الله عليه وسلم - [00:43:10](#)

لا تقر عيني. يعني الجزء الاول من الحديث يؤكد بشريته. وجزء من اخر الحديث يؤكد افضل صلى الله عليه وسلم. اسأل الله عز وجل ان يجعل الصلاة قرة عين لنا. اللهم اجعلنا من القانتين - 00:43:30

من الخاشعين من الذاكرين الله كثيرا. اللهم وفقنا لفعله لما تحب وترضاه. اللهم وفقنا لكل تحب وترضى. اللهم همنا من لدنك عملا صالحا يقربنا اليك. اللهم هب لنا الى دمك عملا صالحا يقربنا اليك. اللهم احسن - 00:43:50

اللهم احسن خاتمتنا اللهم وفقنا لعمل صالح ترضاه قبل الموت وامتنا عليه يا رب العالمين. اللهم وفقنا بعمل صالح تحبه قبل الموت. وامتنا وتوفنا عليه يا رب العالمين. اللهم لا تتوفنا الا وانت راض عنا. اللهم لا تتوفنا - 00:44:10

الا وانت راض عما يقول. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وانا نعوذ بك من الغفلة. اللهم انا نعوذ بك من الفتنة. اللهم انا نعوذ بك من الغفلة. اللهم انا نعوذ - 00:44:30

من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قل يا ايها استغفر الله لي ولكم سبحاتك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:44:50